

المجلس (493) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

من طاف بالبيت فليقف من وراء الحجر. ولا تقول الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي صوته او نعله او قوسه. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه هذا الحديث الذي اورده البخاري

رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه هو من جملة الاحاديث التي اوردها تحت باب ايام الجاهلية - [00:00:20](#)

تحت هذا الباب وقد مر الليلة جملة كبيرة من احاديث التي اورد عن البخاري رحمه الله في باب ايام الجاهلية وهذا الحديث اورده

من اجل ان فيه ذكر الجاهلية وذكر ما كان - [00:00:50](#)

اذا ما الجاهلية وانهم يقولون بالحجر الحطيم وانهم عن عباس رضي الله عنه وارضاه يقول في هذا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول

واسمعوني ما تقولون ولا تقولوا قال عباس قال ابن عباس كذا. المقصود من هذا ان ابن عباس رضي الله عنه وارضاه اراد ان يطمئن -

[00:01:10](#)

والى كونهم يعني يأخذون عنه ويربطون ما يأخذونه. لا يخطئون في النقل عن يضيفون اليه شيئا هم اسمعوا مني ما اقول يعني

احفظوه وعودوه واسمعوني يعني اعيدوا علي الكلام الذي قلته لكم حتى - [00:01:52](#)

وانكم ولا تقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس دون ان تغبطوا ودون انفعوا ثم ذكر آآ الشيء الذي اراد ان يقوله فقال آآ بالنسبة

للتواف انه لابد ان يكون من وراء الحجر وانه لا يطاف من داخل الحجر. وذلك لان الحجر هو من البيت - [00:02:12](#)

هو من الكعبة قد سبق ان عرفنا ان قريشا لما بنوا الكعبة قصرت بهم النفقة فلم يتمكنوا من بناء الكعبة على مساحتها كلها وعلى اه

اطناشها فتركوا جملة جزءا منها في مسار سبعة اذرع تقريبا من جهة الشمال وهي داخله في الحجر. ولهذا فان الطواف لا -

[00:02:42](#)

ان يكون من داخل الحجر لان من داخل الحجر ما يكون طاف من الكعبة كلها. لا يكون طاف بالكعبة كلها وانما طاف بنظام الكعبة ان

الكعبة هذا البنيان الموجود والمكان الذي حوط عليه بجدار في جهة الشمال الذي يسمى حجر - [00:03:12](#)

اسماعيل فان الحفظات لا يجوز ان يكون من داخل الحجر بل يجب ان يكون من ورائه ومن طاف من داخل الحجر فانه لا يصح قواها

لانه ما طاف بالكعبة كلها وانما طاف ببعض الكعبة. فانما طاف ببعض الكعبة. و - [00:03:32](#)

ثم قال ولا تقولوا الحطيم. يعني لا يقولون للحجر الحطيم لان هذا من اطلاقات الجاهلية وانهم كانوا يطلقون عليه بالجاهلية. وانما هو

يقال له حجر صلى الله عليه وسلم لانه قال اه قال لا تطوفوا الا من وراء الحجر - [00:03:52](#)

لانه عثر بالحجر وقال لا لا تقولوا الحطيم. يعني يقال الحجر ولا يقالها الحطيم. ثم قال ان الجاهلية ان رجل في الجاهلية كان سيحلف

ويضع نعله او صوبه او اعصابه او اوته آآ يعني معناه توثيق - [00:04:32](#)

وتأكيد يعني هذا الشيء الذي حلف عليه احبيي الشاهد من ايراد الحديث قوله كان رجل في كان الرجل في الجاهلية اذا اورد البخاري

رحمه الله هذا الحديث في باب الجاهلية ابواب ايام الجاهلية من اجل ان فيه ذكر - [00:04:52](#)

الجاهلية في كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه وان رجل واحد كان يحلف يفعل هذا الفعل الذي اشار اليه ابن عباس رضي

الله تعالى عنه وارضاه. وقال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا شيبه عن حصين. عن عمرو ابن - [00:05:12](#)

قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد دنت. خرجموها فرجمتها معهم ايضا عن الاثر عن عمرو بن ميمون وهو من

المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء - [00:05:32](#)

هم الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام ولم يتشرفوا برؤية الرسول صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يقال لهم عظمون وهم يعتبرون من كبار التابعين. يعتبرون من كبار التابعين ليسوا من الصحابة لان الصحابة هم الذين تصرفوا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:52](#)

وبنقيه كونهم يكونون معه. اما المخضرمون فانهم ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام ولكنهم ما وفروا لصحبة الرسول الكريم صلى الله

عليه وسلم. فهذا اثر عن عمرو ابن ميمون. يقول انه رأى - [00:06:12](#)

الجاهلية اجتمع عليها يعني قردة اجتمع عليها قوت فرجموها حتى ماتت نعم. فهذا هذا يفيد ان ان هذا العمل قد حصل في الجاهلية.

ان عمرو ابن ميمون هو من المحرمين. وقد ادرك الجاهلية قال - [00:06:32](#)

رأى هذا العمل ان الخروج مع القردة التي قد زنت ولسنا معنى هذا ان القردة انها مكلفة فان الحيوانات التي لا تكليف عليها ولكن

حصل منها هذا الشيء لان عندها الغيرة عندها الغيرة وبعض الحيوانات كما هو معلوم - [00:07:12](#)

وفيها غيرة على وان كانت يعني ليس عندها ليست مكلفة وليس عندها العقل الذي يكون عند العقلاء ولكن عندها الغيرة التي تشن

على اناؤها ووجد منها هذا العمل ويمكن او يحتمل ان يكون يعني هذه القردة - [00:07:32](#)

من الجن وان الجن يكون على شكل الحيوانات كما هو معلوم. والجن كلفوه. واما ان يكون هذه الغردقة والقردة انهم نجيب وانهم

جاؤوا على صورة الحيوانات لان الجن يعني كما هو اعلم يتشككون على صورة الانسان وعلى صورة الحيوان - [00:07:52](#)

الشياطين تأتي على صورة الانسان وتأتي على صورة الحيوان. فيحتمل ان يكونوا من الجن وانهم عرفوه في الحيوانات. او انهم اه

حيوانات على ما هي عليه دون ان تتشكل او يتشكل بها شيء ولكن ان هذا نتيجة الغيرة - [00:08:12](#)

وان هذا شيء آآ حصل منها لو انها مكلفة وانها موجه لها الخطاب وانها تعرف وانها تعقل وانها كذا وانما هذا حصل له او هذا حصل

منها لان هذا تكليف وان هذا اقامة حد من الحدود فيها من الحيوانات لا تعرفه شيء - [00:08:32](#)

لا تعقل ولا في ذلك هو هو حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال هلال من

خلال الجاهلية وفي الانساب والنياحة ونسي الثالثة. قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانوار. هذا الحديث ايضا فيه ذكر الجاهلية

- [00:08:52](#)

الجاهلية يعني ثلاث ثلاث خصال هي من اعمال الجاهلية وينقدح فيها بغير علم التشويه وبغرض الاساءة اه كذلك ايضا السياحة على

الميت سياحة على الميت ورفع الصوت وخط الجيوب وما الى ذلك لان هذا كله - [00:09:22](#)

يتبع المياه. وقد جاء في الحديث ان الصادق. عند المدينة هذه الامم الجاهلية وثالث الاستسقاء بالانوار الاخرى بالانواع ينيون

فالنظر وهذا الى الانوار وانه جزر الانوار. هذا جاء في حديث الجهني انه لما كانوا في الحديبية - [00:09:52](#)

وقد حفى مطر وقال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل اصبح من عباده من قال فطرنا بامر كذا وكذا فذلك بفضل الله وبرحمته

الجاهلية اضافة المطر الى النجوم وان هذا من تأثيرها هذا من اعمال الجاهلية. المقصود اننا - [00:10:22](#)

بقوله ايام الجاهلية هذا من الاعمال المذمومة التي تفعلها الجاهلية وقد جاء الاسلام بإبطالها وبتحريمها وبتحذير منها وبيان العقوبة

الشديدة على من فعلها وان هذا من الكبائر النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف

ابن قصي ابن كلاب ابن مرة - [00:10:52](#)

لشعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن ابن وقال

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النصر عن عن هشام عن عفرينة عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:11:32](#)

قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة هاجر الى المدينة ومكث بها

عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم لما ذكر البخاري رحمه الله - [00:11:52](#)

باب ايام الجاهلية وبعض الافعال التي كانت في الجاهلية وانها هناك امور الجاهلية كانت سيئة هذه الاعمال السيئة وان هذه من الظلمات قبل مبعث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عقب ذلك بذكر مبعث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي هو الذي - [00:12:12](#)

بعثته نور انعم الله تعالى به على اهل الارض حل محل ذلك الظلام وتلك الظلمات الذي كان قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم. والله

تعالى قد بعثه ليخبر ليخرج من الناس المظلومات الى النور. وكانوا في الامة الشرك - [00:12:42](#)

وجهز والابتعاد عن الحق. ابدلهم الله بذلك الشر وبترك الظلمات. خيرا ونورا وهدى ولهذا كانت بعثة الرسول الكريم صلى الله عليه

وسلم اعظم منة انعم الله اعظم نعمة انعم الله تعالى بها - [00:13:02](#)

هذه الامة وهي اجل نعمة واكمل نعمة لا يماثلها نعمة ولا يساويها لان نعمة الخروج مظلومة الى النور هي اجل لا يساويها نعمة ولا

يفادرها الا وقد شاف الله هذه النعمة على يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

اذا كان حقه على امته اعظم حقوق الالباء والامهات والاولاد والاقارب وجميع الناس لان النعمة التي ساقها الله على يد رسوله صلى

الله عليه وسلم اعظم من النعمة التي ساقها الانسان على يدي والديه - [00:13:42](#)

والذي سبب في وجوده في هذه الحياة الدنيا. ولكن النعمة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم هي الخوف من الظلمات الى

الموت البخاري رحمه الله بعد ذكر ايام الجاهلية في غاية المناسبة لان فيه ذكر ما كان فيها الجاهلية من فوضى - [00:14:02](#)

ما كانوا فيه من الظلم ما كانوا فيه من الامور القبيحة وما كانوا فيه من الامور المنكرة وما كانوا فيه من الظلمات الهمة التي يظلمون

بعضها فوق بعض ثم جاء الله تعالى بهذه النعمة وبهذا الخير وبهذه المنة الجزيلة التي نوه الله عز وجل - [00:14:22](#)

نبيها في كتابه العزيز ان يقال لقد من الله على المؤمنين وبعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والسنة فهذا الذي كانوا فيه بالجاهلية فجاء الله تعالى بهذا النور وبهذا الهدى وبهذا الخير - [00:14:42](#)

ولهذا كان حق الرسول عليه الصلاة والسلام على امته اعظم الحقوق جميع الخلق لان النعمة التي ساقها الله عن يديه اعظم النعم

واجل النعم ولهذا وجب ان تكون محبته اعظم محبة الوالدين والاولاد والاقارب والناس اجمعين. بل ومحبة النفس لان الرسول

الكريم صلى الله عليه - [00:15:02](#)

انه حصل على يديه من الله عز وجل هذه النعمة العظيمة والمنة الجزيلة الا وهي نعمة البخاري رحمه الله لما عقد باب مبعث الرسول

صلى الله عليه وسلم بعد ايام الجاهلية ذكر المسلم الشريف - [00:15:32](#)

الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وذكر النسب المتفق عليه والى عدنان. جده يده العشرون او وهو ابوه في الحادي

والعشرون فيقولون ابوه الحادي والعشرين وجدته العشرون. وذكر النسب الشريف بهذه المناسبة لانه لما ذكر المبعث وان الله عز وجل

بعث - [00:15:52](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم ليقرى به الناس مظلمات ذكر نسبه وذكر نسبه متصلنا الى عدنان وبذلك تكون الاسماء عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى رسول الله الى عدنان اثنان وعشرون اسما. وبالنسبة للاباء احدى وعشرون ابا. وبالنسبة للاجداد عشرون

جدة - [00:16:22](#)

عشرون جزاء واذا اعتبر الالباء فانهم يكون علي الواحد وعشرين لان الابداع كلهم اباء الرجال كلهم اباء والابناء يقال له جد. وكل جد

يقال له اب. المسلمين فنزلت اتي الى ابيهم. الاجداد وان بعدوا مخالفة - [00:16:52](#)

اباء وينفعوا كلهم قالوا لهم اباء فاذا قالوا رحمه الله نسب ذكر المسلم الشريف يعني بهذه المناسبة يعني هذا الذي بعثه الله قال

الرسول الكريم الذي بعثه الله الينا من هو ما نسبه؟ هو فلان ابن فلان. ومحمد ابن عبد - [00:17:22](#)

المطالب هاشم عبد المناف قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي لمالك ابن حزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن عمر ابن نزار ابن

معاذ ابن عدنان ابني عن رسول الله صلى الله عليه - [00:17:42](#)

وهذا المذهب متفق عليه وانما فيما بين عدنان واسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي اختلف فيه. واما الى عثمان وجده الحال ويكون هذا متفق عليه. ولا خلاف فيه - [00:18:12](#)

وانما الكلاب فيما بين عدنان الى اسماعيل ابن صديق عليه عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة واتم ثم ذكر حديث ابن عباس الذي فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وان النبي عليه الصلاة والسلام انزل وهلم اربع انزل - [00:18:32](#)

عليه وهو يوم اربعين. وهذا هو محل الشيخ. الذي انزل عليه اوحى اليه. يعني بعث واوحى اليه ونزل الى الوحي وهو من اربعين سنة لما اكمل اربعين سنة نزل عليه جبريل بالوحي الى الله عز وجل. نزل عليه الوحي في غار الزراع - [00:18:52](#)

يذهب الى غار شراء ويمكث فيه ويأخذ معه الطعام ثم بعد ذلك يرجع ويتزوج وفي يوم من الايام نزل عليه جبريل وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ وخطه يعني اخذه ثم تركه ثم - [00:19:12](#)

بعد ان كرر عليه قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. الذي علم بالقلم علم الانسان جميعا فجاء الى خديجة رضي الله تعالى عنها وارضاهما فقال وهو فرع وقال اني فشيء على نفسي قال كلا - [00:19:32](#)

والله لا يخزيك الله. وتعين على اوائل الدهر. وطمأنته وواسته حدث بالكلام الجميل والكلام اللطيف الذي اه هداً فاله وهذا روعة وكان وهذا من كمال في عقلها ومن كمال فهمها ومن كمال اه صدقها واخلاصها رضي الله تعالى عنها وارضاه. لهذا - [00:19:52](#)

كان لها ميزة على غيرها لكونها مكثت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرين سنة في عصمته لم يتزوج عليها واعانته وايدته. ولهذا الله عز وجل اكرمها بان بشرها آآ - [00:20:22](#)

الجديد الى النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يبشرها ببشرها بقصر في الجنة من قصب الى نصب فيه ولا وصب ولا نصب رضي الله تعالى عنه اذا صحب فيه ولا ولا نصب رضي الله تعالى عنها وارضاه. وانزل عليه عليه الصلاة والسلام وهو انزل باربعين شخص - [00:20:42](#)

وهكذا في مكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة. ثم اذن له بالهجرة الى المدينة. فمكث بها عشر سنوات فيها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعمره ثلاث وستون سنة. اربعون قبل البعثة وثلاث عشرة بمكة وعشرا في المدينة - [00:21:02](#)

مدة الرسالة واربعون سنة قبل البعثة المفروض ان البخاري رحمه الله لهذا الحديث في هذا الباب من اجل الجملة الاولى في كلام ابن عباس وهي قوله انزل عليه وهو واربعين سنة يعني بعث اوحى اليه ونزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة - [00:21:22](#)

صلواته وسلامه وبركاته عليه. وهو ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين في مكة وصار حتى صار حميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسماعيل انه ما قال سمعنا سيفا يقول سمعت - [00:21:52](#)

يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد غرزة وهو في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدا فقلت الا تدعو الله؟ فقعد وهو وهو محمر وجهه. فقال لقد كان من قبلكم - [00:22:12](#)

في نشاط الحديث ما دون عظامه من لحم او عصب لا يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشاق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه. وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب في صنعاء الى حضرموت - [00:22:32](#)

حتى يسير الراكب في صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان على غنم لما يقرأ في البخاري رحمه الله المتعلقة بمبعث الرسول الكريم ذكر بعدها ما لقبه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بمكة من الاذى ومن حروف الاذى من كفار قريش - [00:22:52](#)

وانه اودى بالله عز وجل ولقي انواعا من الاذى على يد المشركين في مكة انه قد حصل له في سبيل الله عز وجل ليكون زيادة ليكون هذا الذي لقبه قيادة بنفع لدرجاته عند الله عز وجل. وكذلك ايضا يكون كسوة - [00:23:22](#)

ويعلمون بان الطريق الى الله عز وجل لابد فيه من المشقة ولا بد فيه من الاذى وان من حصل له في سبيل الله عز وجل شية من الاذى واسوته وقدوته بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:52](#)

لان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لم يبلغ ما بلغه من ابلاغ الرسالة على التمني والكمال وهو في غاية الراحة وفي غاية بالطمأنينة لم يناله شية من الاذى بل حصل له الاذى في سبيل ذلك. فاذا من اقتضى به ودعا بدعوته - [00:24:12](#)

وعلى منواله فاصابه شعور من الازى. فلذلك تسليية الله. يعني فيما حصل للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تسليية وفيه عبرة وعظة ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو كله بالحسنة بامته وقد حصل له ما حصل فاذا هذه - [00:24:32](#)

طريق المرسلين ينالهم ما ينالهم من الازى في سبيل الله عز وجل فيقوم في ذلك رفعة من درجاتهم وعلو منازلهم عند الله عز وجل وايضا يكون في ذلك ويكون في ذلك التسليية لمن يأتي على - [00:24:52](#)

على طريقه وسائرا على مناهجهم فان عليه ان يصبر كما صبروا فان العقابة شديدة لهم ولكن اه لابد وان يكون في الطريق شيء من العقبات فالانسان يصبر والله قد بين في كتابه العزيز بعد ما يجري بين المسلمين والكفار هو ان هذا التلاوة والامتحان وان الله لو شاء - [00:25:12](#)

الاخوان المسلمين على الكفار بدون جهاد وبدون ان ينالهم شيء من الازى. ولكن ان يدعي لبعضهم البعض ولكن ليبلو بعضكم لبعض. الازى حصل المرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم. وفي لا سيما سيدهم وخاتمهم - [00:25:42](#)

عبد الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فانه ناله ما ناله من صحة العذاب. على يد المشركين. بسبب قيامه بابلاغ دعوة الله عز وجل التي بعثه الله تعالى بها وارسله بها ففي ذلك علو - [00:26:12](#)

درجاته وعلو منزلته عند الله عز وجل وفي ذلك الالتقاء او لابنائهم وتسلييتهم عليه ان يصبروا فما صبر وان العقابة الحميدة تكون له وقد جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال حفت - [00:26:32](#)

وحفت النار بالشهوات والطريق الى الجنة يحتاج الى صبر يحتاج الى مجاهدة للبحث ويحتاج الى الجد والاجتهاد الاعمال الصالحة وان كان شاق على النزول ان هذه المشقة تعقبها على الحلاوة وتعقبها الراحة وهي - [00:26:52](#)

الراحة التامة. وعلى العكس من ذلك النار والعياذ بالله فانها حفت بالشهوات الانسان عندما يرخي لنفسه الايمان وينطبق مع شهوات نفسه ومع ما يميل اليه من الاشجار ومن الاشياء التي - [00:27:12](#)

بها بصرف النظر عن الحلال والحرام فان هذا يغني بصاحبه الى النار والعياذ بالله لهذا حفت النار بالشهوات حفت النار بالشهوات الانسان اذا لم يجاهد نفسه والذي يمنعها عن ما تميل اليه - [00:27:32](#)

محرم وتركها تستبشر مع الشهوات والرغبات وثقاف المحرمات فان هذا يفضي الى النار وينتهي الى النار واذا والطريق الى الله عز وجل ليس مفروشا بالورود والرياحين بل هناك عقبات وهناك مشقة والانسان اذا صبر - [00:27:52](#)

وحدة العبدة بالنهاية الطيبة والعاقبة الحميدة الراحة مستمرة التي تأخذ هذه الاشقة المؤقتة والمشقة في الدائلة التي لها امل ينبغي اليه والناس في هذه الدرجة يبتلون ويمتحنون ليتبين وليظهر ابيهم احسن عملا كما قال الله عز وجل الذي - [00:28:12](#)

الذي خلق الموت ليبلوكم ويبلوكم بالشر والخير فتنة. ويبلوكم ايها الخير فتنة والدار الدنيا دار فلان وامتحان ودار اختبار والموفق من وفقه الله عز وجل هذا الاختبار لنجاح وان يكون على مستقيم حتى يتوفاه الله عز وجل وحتى يخرج منها وهو على حالة - [00:28:42](#)

لان الامر كما ثبت في البخاري عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ولو ان الاعمال بالخواتيم وانما الاعمال خواتيم ثم ان البخاري رحمه الله اورد في هذه الترجمة وهي ما لقي في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)

رضي الله عنه وانه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو متوسد مرزق بظل الكعبة موجه في ظل الكعبة المضطجع في بلاد الكعبة. الشمس فجاء اليه من الالم قال يا رسول الله ادعوا الله لنا - [00:29:32](#)

ويجعلنا نتمكن من اعدائنا والا يصل الينا شيء من اداء الكفار اليه استنفر لنا. فقام النبي عليه الصلاة والسلام وهو مقر وجهه يكون لنا غضب يعني هي قلة الصبر. ورغبتهم في الراحة. والطمأنينة. مع ان - [00:30:02](#)

البلاء والامتحان هذا سنة الله في خلقه يبتلي يبتلي عبادته ليمتيز انه قال البلاء الانبياء ثم ويحتمل ان يكونوا كونهم احمر كونه صلى الله عليه وسلم احمرت وجهه قمة من النوم - [00:30:28](#)

لقوله قام وهو مضطجع ابناؤه اكثر الذي توسده في وجهه تغير لونه الى او انه مفر من الغضب لقلة الصبر والرغبة في الراحة وعدم

وطلبه منه على المطلب وكان الذي ينبغي ان يصبر وان يحتسبوا ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام بين - [00:30:58](#)

ما حصل في الامم السابقة وان الواحد منهم النفيذ من كان يؤتى امشاط لا تجرى على كيده يخرق جلده ولحمه حتى تصل الى العظم تفرز في الجلد حتى تصل الى اللحم ويجر - [00:31:28](#)

يؤتى ذلك عن ديني ثم قال عليه الصلاة والسلام ولا يتم النواة هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا رحمة الا الله المرة البخاري جميل الناس ويحصل الامن والاطمئنان ويأتي بعضهم على بعض لان الامر يتمه الله عز وجل - [00:31:58](#)

وينتشر هذا الدين ويدخل في دين الله عز وجل. ويحصل الامل والاطمئنان للناس يعني هذا هذا الذي ندخل فيه من الشدة لم يستمر ولا يتم الله هذا الامر حتى تتسع - [00:32:58](#)

رفعت البلاد الاسلامية وحتى من مكان الى مكان لا يخاف الا الله عز وجل. وكذلك يخاف الذئب على غنمه لان الخوف الذي الرجال هو الخوف من الناس الخوف من الناس الى الناس واما الذئب المزدلفة الشرسة والوحوش فهذه طبيعتها - [00:33:18](#)

واما يحصل يعني كونها تشترك مع البهائم وطبعا كما قال بذلك رسول الله الصلاة والسلام والذي سبق ان جاء في الحديث لما اخذ بنر شاة من صنم راعي لحقه فالتفت اليه وقال لها يوم السبع يوم لها غيري. يوم لا راعي لها غيري. فانه يأتي - [00:33:48](#)

في اخر الزمان الوحوش مع البهائم لا تعتدي عليها لانها لا تشاق اليها لكثرة الخير وكثرة تعدى على احد وتأخذ الاشياء من نهج والجهاز وانما يحصل في اخر الزمان الامر الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا وهذا قد تم - [00:34:18](#)

زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ان الامر يعني حصل كما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عدي ابن انس انه قال اننا رأينا صلى الله عليه وسلم ومنها ان يكون الفاجر يسافر - [00:34:48](#)

لا يخشى الا الله عز وجل. قال انا رأينا هذه الامور وقد بلغ وقد حصل هذا الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله وليتم نواق هذا الامر. حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت. وصنعاء - [00:35:08](#)

سبق ان مر اخوه كان على اهل اليمن وعلى هذا تكون المسافة بين صنعاء وحضرموت ليست طويلة جدا اليمن لان حور موت وصنعاء كلها مليانة. ويحتمل ان يكون المراد بصنع وصنعة دمشق. لان هناك - [00:35:28](#)

سبب ونزلوا في هذه البلدة وسميت باسمهم العام. وعلى هذا تكون مسافة طويلة. دمشق تكون مسافة اطول باظعاف مضاعفة. وعلى كل سواء كانت من صنعاء اليمن الى حضرموت فان هذا كافر ولا كفر - [00:35:48](#)

ويحتاج الى ايام وكذلك ايضا او المقصود بها صنعاء التي هي قريبة من دمشق قرية ستكون مساحة اطول كل ذلك فيه سفر وانتقال لمسافة بعيدة فيها امن واطمئنان من الناس لا يخشع الناس لانهم يعني خطوة السلطان وقوة السلطان - [00:36:18](#)

امنع من في قلبه شر. وقوة الايمان تمنع يعني من عنده ومن عنده ضعف ايمان يخاف من قوة السلطان حصل في هذا زمن الصحابة رضي الله عنه وارضاه رجل يلتقي وحده في اماكن بعيدة لا يخاف من الله عز وجل ولا - [00:36:48](#)

يؤثر عليه احد من الناس وقع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كل الله اكبر الله اكبر لقي ما بقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة فجاء يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله عز وجل - [00:37:18](#)

وان يستنصر الله عز وجل قد لا يفرج عنه ما فيه من شدة. وارسله عليه الصلاة والسلام الى ما كان عليه السلام وان يصلي وكذلك وقد رحمنا وكان كما اخبر به النبي صلوات الله وسلامه عليه وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال - [00:37:41](#)

تري شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه انه قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا بالحصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا - [00:38:11](#)

يكفيني فلقد رأيت بعد قتل كافرا بالله الا رجل واحد بان منعهم ذلك الاستكبار لقد رأيت قتل شيخا بعد ذلك قتل بعد ذلك هذا الرجل الذي اخذ وراءها عند جده قال هذا يكفيه - [00:38:31](#)

يعني ما كان فيه الكفار من شدة المعادة للرسول صلى الله عليه وسلم و الاستكبار عليه الامتناع عن دخوله ديننا وانهاضه حقوقنا ما يستطيعونه من الانابيب عليه الصلاة والسلام. وان من ذلك هذا الاستقرار الذي حصل الذي لم يسجد - [00:39:21](#)

اخذ التراب ورفعته الى كفه دون ان يأتي اه ظهره وان يجعل وجهه وقال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ميمون عن عبدالله رضي الله عنه قال رأينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناك وحوله ناس - [00:39:51](#) من قريش جاء عقبه ابن ابي معيط ففدغه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته فاخذت من ظهره ودعت على من صنع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:21](#)

اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل ابن هشام وعزوة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف او ابية ابن شعبة الشام فرأيتهم قتلوا يوم بدر والقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم - [00:40:41](#) راه في البئر وهذا الحديث آآ من الامثلة ما حصل من الكفران من الاذى لرسول الله عليه فان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان ساجدا عند الكعبة يصلي. وجاء عقبه بين رؤوس الكفار ومعه ثلاثين - [00:41:01](#) يجوز فلا يجوز وهو الوعاء الذي يكون فيه الولد في جزور ذبحت واستخرج ولدها من بطنها الوعاء الذي يقوم به الولد يسمى شلاء فجاء به ووضع على كتف رسوله على ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سجن. هذا من الادب الذي اودى به موسى - [00:41:21](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فجاءت ابنته فاطمة فازالت عنه يعني ذلك ودعت على ما صنع هذا به ولا من صلى عليه الصلاة والسلام دعا على هؤلاء الكفار الكفار وسماهم باسمائهم ودعا الله عليهم - [00:41:51](#) الذين دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم بدر ان الله تعالى اهلكهم قاتلهم المسلمون في تلك الغزوة التي نسال الله تعالى فيها المسلمين وهزم فيها الكافرين وقتلت صناديدهم - [00:42:11](#)

وابيدت رؤوسهم وحصل لهم ان اهلفهم الله عز وجل على يد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عنهم وارضاهم واجاب الله تعالى دعوة نبيه فيهم ابتغى عليهم بعد ان اتوه هذا - [00:42:31](#) ومن ذلك هذا العمل الذي عمله معه عقبه لابي المعيط ووضع خلا الجذوري على ظهره وهو تاجر يصلي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا من الاذى الذي حصل للمصطفى عليه الصلاة والسلام. وقال حدثنا عثمان ابن - [00:42:51](#)

ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحاكم عن سعيد بن جبير قال امرني الرحمن ابن افزع ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما؟ ولا تقتلن النفس التي حرم الله. ومن - [00:43:11](#) امرا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزل فتنة في القرآن قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس حرموا الله ودعونا مع الله الها اخر. وقد اتينا الفواحش فانذر الله الا من تاب وامن الاية. وهذه - [00:43:31](#)

اولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكر فقال الا من ندم. البخاري رحمه الله هنا فيه ان عبدالرحمن الاردى امر سعيد الجبير ابن عباس رضي الله عنه عن هاتين الايتين التي في القرآن والاية التي في النساء - [00:43:51](#)

وكل منهم اهل القدر. التي في النساء التي في القرآن. والذين لا يدعون مع الله اله اخر ولا يأخذون الناس التي حرم الله الا بالحق وقال الكفار قالوا اننا ودعونا مع الله غيره فانزل الله عز وجل الاية التي في اخرها وهي ان التوبة جزء من قبلها وان الاسلام يهدي - [00:44:21](#)

وهذا هو المقصود من ايراد الحديث في هذا الباب لان الاعمال التي عملها الكفار في حال كفرهم من الاذى للرسول صلى الله عليه وسلم ولصحابه هذه جدة وانهيته في الاسلام لان الاسلام يجد ما كان قبله ويهدم ما كان قبله. فلا يؤاخذ - [00:44:51](#) بعد الاسلام على ما حصل منه على المنكر والاعمال القبيحة في الجاهلية. ما حصل منهم من الاذى للرسول عليه الصلاة والسلام في حال كفرهم لا يضرهم ذلك لان الله عز وجل يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا - [00:45:11](#)

الاسلام يهدم ما خلق له. كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه انه لما جاء عمرو ليسلم بايع الرسول عليه الصلاة والسلام مد يده للرسول عليه السلام فمد الرسول يده فكف عمرو يده فقال مالك يا عمرو - [00:45:31](#)

قال اردت ان اشكرك قال ماذا تشتري؟ قال ان يغفر لي ما حصل مني الا فقال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ وانه ما كان قبله؟ وان الهجرة تهدم ما كان قبلها حاصل - [00:46:01](#)

وهذا هو الذي يعني اراده البخاري هنا من ايراد هذا الحديث لان هذه الاية فيها الله انزل لي الا من شر. معناها الا من تاب من الكفر فان الله تعالى يتوب عليه - [00:46:21](#)

ولا يؤاخذ ويعاقبه على ما حصل منه في حال جاهليته. لان الاستهداف وما كان قبله. اما الاية التي وهي قوله وتعالى قال ابن عباس هذه بالحق الذي دخل في الاسلام وعرف الاسلام ثم قتل النفس - [00:46:41](#)

او يكون في الذي جاء عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه يرى تخليد آآ الذي قتل ولما قال للمجاهد قال الا من نجح يعني معناه ان هذا المسبحون جهنم يعني ليس عبددا وليس - [00:47:01](#)

وان من ندم وتاب فان الله تعالى يتوب على نفسه. واذا كان الشرك اعظم وهو امر الظلم وافضل الباطل واعظم الذنوب اذا جيب منه قبله والمعاصي كذلك اذا كان الانسان منها فان الله تعالى يتوب على من كان - [00:47:31](#)

الرجل الذي حكاه الرسول صلى الله عليه وسلم في الامم السابقة وانه قتل تسعة وتسعين نفسا فجاء الى راتب في كنيسة يسأله هل من قومه؟ فقال لا اجد لك فقتله وكمل به الجنة. قتله وكمل به المئة. فذهب الى اخر قال ومن يقوم - [00:47:51](#)

ثم ارشدهم الى ان ينطلق ويترك هذه الارض الفلانية وقال انك اعجب فيها قوما صالحين فاعبدوا الله معهم فاعبدوا الله معهم يعني المكان الذي حصل منه فيه محرمات واقتراف الجرائد امره بان يهجره وان يتركه وان ينتقل منه الى بلد في - [00:48:21](#)

ايها الناس صالحون واناس طيبون يخالطهم ويكون معهم حتى يستفيد مني يستفيد منهم وحتى يكون على مناهجهم على اموالهم وعلى طريقتهم ويرجع الى طريقتها هذا البلد الذي حصل فيه حصل له فيه ما حصل من اختلاف المحرمات - [00:48:51](#)

وقوعه الكبائر والامور المنكرة. وجمهور العلماء على ان القاتل هذا له ثورة ولهذا قال رحمه الله لما سمع الكلام عن ابن عباس قال الا من هديت يعني الا من ندم - [00:49:11](#)

وان الله تعالى يتوب عليه. وقال حتى فنى عياش ابن الوليد قال حتى انا الوليد ابن مسلم هل حدثنا الاوزاعي؟ قال حدثني يحيى ابن ابي كثير. عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال - [00:49:31](#)

ابن عمرو ابن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيص فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خلقا جديدا - [00:49:51](#)

واقبل ابو بكر حتى اخذ بمنجمه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق قال وحدثني يحيى ابن عروة عن عروة عبدالله ابن عمرو وقال عن هشام - [00:50:11](#)

قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني عمرو ابن العاص هذا الحبيب عن عبدالله بن عمرو وعن ابيه عمرو اللهم صلي عنهما وارضاهما آآ فيه - [00:50:31](#)

نوع او نموذج من الاعمال التي كان يقوم التي كانت تحصل من الكفار في ايداء الرسول صلى الله عليه سيدنا عمر الحديث الذي قبل هذا قريبا وفيه ابن عمر ابن معاذ جاء ووضع عليه - [00:50:50](#)

وهو يصلي فجاءت ابنته فاطمة واكادت عنه الكلام ودعى الله عز وجل بعد هؤلاء الكفار قال لكم الله عز وجل وفي هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في حجر الكعبة وجاء عقبة - [00:51:10](#)

وظع رداءه بعنف فخنقه فاقبل عليه ابو بكر وارضاه ودفعه عنه وخلصه منه. فهذه من الازى ومن انواع الازى التي حصلت للمصطفى صلى الله عليه وسلم قريش؟ فصبر واحتسب وكان في ذلك علوم درجاته وعلوم منزلته عند الله عز وجل وكذلك - [00:51:30](#)

الحزمة والقذوة لامتهم بعده. لكي يفكوا كما صبر وينالوا الاجر العظيم والثواب من الله عز وجل صلوات الله وسلامه وبركاته على رسوله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن صحابته اجمعين - [00:52:00](#)

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وقال حدثني عبدالله بن حماد العامولي. قال حدثني يحيى الدماغي قال حدثنا اسماعيل

ابن جاد عن بيان عنه ابن الحارث قال قال عمار ابن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:52:20](#)

عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. وهذه سكتة في لسان البزر وانه جدا وانه اول من اسلم من الرجال رضي الله تعالى عنه وارضاه. اول من اسلم الرجال وبكر - [00:52:40](#)

عمار رضي الله عنه وارضاه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وليس معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. شيخ ابو بكر هو اول من اسلم من الرجال رضي الله تعالى عنه وارضاه فهو متقدم للاسلام. واول من اسلم كان مع النبي عليه الصلاة والسلام من اول -

[00:53:00](#)

اولي الامر واستمر معه على ذلك يناصره ويعيده. والحديث الذي قبل هذا واضح الدلالة لان عقبة جاء ابو بكر ودفعه اليك. قال تقتلون رجلا يقول ربي الله ما هو متقدم الاسلام رضي الله عنه وارضاه. وهو اول من اسلم من الرجال. ولازم النبي عليه الصلاة والسلام منذ افلام في مكة ثم - [00:53:20](#)

هاجر معه الى المدينة وكان معه في الطريق لم يفارقه في الطريق وانزل الله عز وجل فيه القرآن يقول لصاحبه لا تحزن كي يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. عز وجل في كتابه صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عن النار - [00:53:50](#) ثم لازمه في المدينة. حتى تنسي رسول الله عليه الصلاة والسلام. البيعة له ولي عبدة المسلمين وصار خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين واشهرا قام بعده بالامر بعده خيرا - [00:54:10](#)

ثم لما تمسي اكرمه الله عز وجل بالجسد بجواره الله قال عنه وارضاه واذا بعث يكون معه في الجنة لانه ممن بشرى للجنة فهذا هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. عشنا في اول من اسلم وهو اول من اسلم - [00:54:30](#)

ولازم هذه المدة في مكة ثلاثة عشر عاما ثم في المدينة عشرة اعوام ثم ولي الخلافة بعد رسول الله ثم توفي ودفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذا بعث يكون معه في الجنة صلى الله - [00:54:50](#)

عن ابي بكر وارضاه ورضي الله تعالى عن صحابته اجمعين. بابوا الاسلام سعد رضي الله عنه وقال حدثني اسحاق قال ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد ابن ابي وقاص يقول - [00:55:10](#)

اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه. ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت الاسلام. وهذا في ايام سعد ابن ابي وطالب وانه متقدم الاسلام رضي الله عنه وارضاه. وهذا الحديث مر في مناطق سعد. هذا حديث سبق ان مر في مناقب - [00:55:30](#)

الوقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. وانه متقدم الاسلام. وانه يقول مكثت ثلاثة ايام وانا ثلت الاسلام معناه انه غالب البلاغة. ويعني هذا الذي قاله انما هو على حسب علمه. رضي الله تعالى عنه وارضاه. والا فانه اسلم - [00:55:50](#)

يعني اناس يعني قبله يعني غيره ولكن هذا على حسب علمه ولكن الواضح انه متقدم للاسلام رضي الله عنه وارضاه. وانه من السابقين الاولين الى الدخول في دين الله عز وجل. رضي الله تعالى عن سعد - [00:56:10](#)

وعن الصحابة اجمعين. باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وقال حتى سمي عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مشعر عن معن ابن عبد الرحمن قال سمعتها - [00:56:30](#)

قال فعلت مسرورا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة السمع والقرآن. فقال حدثني ابوك يعني عبد انه آثرت بهم شجرة تتعلق بالجن واسلامهم عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. والجيل المكلفون وانتقلان - [00:56:50](#)

الذين ارسل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجن والانس. الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل الى الجن والانس كافة. ارسل الى الثقليين ورسول الله عز وجل الى الى قيام الساعة ليس هناك نبي بعده صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

رسالته عامة وهي خالدة باقية الى قيام الساعة وهي كاملة لا نستطيع بوجه الوجوه وهذه الشريعة المحمدية التي جاء بها المصطفى عليه الصلاة والسلام جمعت هذه الاوصاف فهي عامة لا يسع واحد الخروج عنه. ومن كفر بها فان النار نوحده - [00:57:40](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يجمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يظلم الذي بيده اياك من اصحاب النار وهي راضية الى قيام الساعة وهي كاملة هذه هذا هو شأن هذه الشريعة المحمدية - [00:58:10](#)

الذي اظهر الله تعالى بها هذه الامة هو الثاني عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اليها ليخرجها به من الظلمات الى الموت وفي هذا الحديث ذكر بعض الاحاديث في هذه الترجمة. يعني هذه الاية التي وردها البخاري وهي - [00:58:30](#) الرسول عليه الصلاة والسلام هذا كلام الله عز وجل عن الجن وانهم اجتمعوا القرآن من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وذكر البخاري رحمه الله هذا الحديث الذي يجي من اذن النبي عليه الصلاة والسلام عندما جاء الجن واستمعوا لقراءته قال يعني - [00:58:50](#)

عن المفعول انه شجرة. يعني شجرة الجن. الى الرسول من الشجر تكلمت واذنت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بمسجد الجندي اليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة - [00:59:30](#)

رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا؟ فقال انا ابو هريرة فقال ابغضني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعصف ولا بروثا - [01:00:00](#)

باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مرشده حتى اذا فرغ مشيتما وقلت ما بالعظم والروثة؟ قال هما من طعام الجن وانه اتاني ونعم الجن - [01:00:20](#)

سألوني ازاي ودعوت الله لهم الا يمرروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما. هذا الحديث من ناحية طعامهم. وذلك ان ابا هريرة رضي الله عنه وارضاه كان مع النبي عليه عليه الصلاة والسلام - [01:00:40](#)

ففضى حاجته اراد قضاء حاجته فقال لابي هريرة اغنني احجارا ولا تأتني بعرض ولا روض فجمع ووضعها عنده ليسنجي بها. اذا فرغ من قضاء الحاجة فلما فرغ رسول الله عليه الصلاة والسلام وذهب يمشي - [01:01:00](#)

ويمشي معه ابو هريرة قال يا رسول الله ما بالعظم؟ يعني معناها انك طلبت مني احجار وقلت لا تأتيني بعظ ولا روضة ما بالهما لا يستنجى بهما؟ ما بالهما لا يستنجى بهما؟ فبين صلى الله عليه وسلم ان انه يظهر عليه - [01:01:20](#)

ويعني يكون عليه اللحم. واما الروز فهو علف لذواتهم. واما الرؤوس فانه يكون علفا لدوائه وهنا اثر بالطعام عندهم فيمكن ان يكون المقصود ذلك طيب شيخ الرجل الذي اخذ على جبهته - [01:01:40](#)

- [01:02:30](#)